الفصل الأول
موضـــــوع البحـــــث

- مقدمة
- خلفية البحث
- مشكلة البحث
- فروض البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- إجراءات البحث
- الإطار النظرى
- الإطار التطبيقى
- مصطلحات البحث
- الدراسات المرتبطة

obeikandl.com

مقدمة

يعتبر مجال إشغال المعادن إحدى مجالات التربية الفنية التى حظيت بالاهتمام العلمى والفنى ، بحيث أصبح الاهتمام منصباً أساساً على إعداد طالب الفن وتكوين شخصيته كمعلم للتربية الفنية وهذا لن يتأتى بالقدر المناسب إلا إذا كان ذلك منصباً على الفن ومهاراته المختلفة إلى جانب الطريقة التى يقدم بها المعلم مادته الفنية ، كما "أن إعداد معلم التربية الفنية يعنى تكوين شخصية مبتكرة مدركة للقيم الجمالية ، ومتذوقة للفن ، قادرة على البحث للوصول إلى الحلول المناسبة القائمة على أسس علمية وتربوية [١] ، إلى جانب ، المحافظة على قيمة التربوية والتى ترجع إلى الآلاف من السنين من جهة أخرى دون أن يهتز كيانها أو تفقد معالمها أو تزول خصائصها.[٢]

ومن بين الفنون التراثية التى يجدر بنا البحث فيها والاستلهام منها هى "الفنون الشعبية النوبية" هى تعد بداية ونهاية الوطن فسماها المصرى القديم بالإقليم الأول ، حيث أن الجهات الأصلية عنده تبدأ بالجنوب ثم اعتبرت الإقليم الثانى عشر فى العهد الرومانى ، باعتبارها آخر أقاليم مصر.[٣]

خليفة البحث :

تعتبر البيئة النوبية ذات طبيعة هادئة واضحة المعالم ليس فيها من مظاهر التقلب الحاد والفجائى ، مما انعكس على أصلها وطريقة تعبيرهم فى فنونهم فخرجت هادئة لتؤكد توحد النوبى وحبه وتقديسه لبيئته ، والفنون النوبية

---

(1) حامد السيد البذرة ١٩٩١ : أساليب التعليم فى مجال المعادن ، بكلية التربية الفنية وأبعادها التربوية ، مجلة دراسات وبحوث ، العدد الأول ، يناير ، صـ٧٦ .

(2) محمود النبوى الشال ١٩٨٩ : نظرة مستقبلية للفنون الشعبية التشكيلية ، مجلة الفنون الشعبية العدد ٢٧ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، صـ٨٣ .

(3) فاروق عبد الجواد شويقة ١٩٧٩ : دراسة إيكولوجية النوبة المصرية كبيئة فى طور التكوين ، مجلة الآداب ، جامعة القاهرة ، صـ١٥١ .

وليدة بيئتها "لذا اعتبرت النوبة بمثابة العنق فى جسم الوادى" [١] ، هذا كان لـــه أثره على الفنان النوبى وإحساسه بالإيقاع المنتظم على مفردات التشكيل الفنـــى (كالترديد والتكرار والتماثل) فانعكست كلها على فنونه بنفس الطـــابع ، "فجـــرد كثيراً من مظاهر الطبيعة محولاً إياها لرمـــوز هندســـية أو تعبيريـــة مجـــردة واستخدمها فى كل فنونه من حلى ومنتجات يدوية وعلى حوائط الجدران" [٢] .

"فمن أبرز مظاهر الطبيعة النوبية الشمس الساطعة والتى استفاد منها فى عمل "الرليف البارز والغائر" على وجهات البيوت والتى يعتمد أساساً على حركة الشمس اليومية من الشرق إلى الغرب وما تحدثه من ظـــلال وأضـــواء عنـــدما تنعكس على الأشكال والأجسام" [٣] ، "فيعتبر رمز الدائرة المشعة المأخوذ مـــن الشمس ويعبر عن الخلود والأبدية والسمو والكمال".[٤]

وبذلك تعد الفنون الشعبية النوبية فى مصر ذات سمات وقيم فنية مميزة خاصة بها، شأنها فى ذلك شأن فنون الحضارات الأخرى ، وهى تصـــدر مـــن الشعب لتشبع احتياجاته العقائدية والنفسية وعاداته وتقاليده الاجتماعية المتوارثة التى يحيا فى ظلها .

ويعتبر المثلث من أهم الأشكال التراثية التى ترمز لمضـــمون ومعنـــى متصل بمعتقدات الإنسان النوبى ، كمفردة تشكيلية مرتبطة بزخارف أخرى منذ فجر التاريخ وحتى وقتنا الراهن ، "ويرجع استخدام المثلث إلى العصر الحجرى

---

(1) على زين العابدين ١٩٨١ : فن صياغة الحلى الشعبية النوبية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، صـــ١٤ .

(2) مرفت شاذلى هلال ١٩٨٨ : أثر البيئة النوبية على أعمال المصـــورين المعاصـــرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، لكلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، صـــ٢٢ .

(3) نبيل الحسينى ١٩٨١ : منابع الرؤية فى الفن ، دار المعارف ، صـــ١٥ .

(4) IE. Cirlat 1962: Adictionary or symbols Routedge. Kegan paul. London, P.44.

القديم وظهر بشكل واضح فى العصر الحجرى الحديث" واستخدم فى نظم أكثر تطوراً[١]" ، وقد رسمه المصرى القديم فى عصر ما قبل الأسرات على الفخار وهو ملاحظ أيضاً فى بعض الزهور ومنها زهرة اللوتس المتفتحة ، وقد عبر به عن مياه النيل بخطوط منكسرة وهى تشبه سلسلة من المثلثات المتجاورة [٢] .

ولقد ذكر "ما نفرد لوكر (أن الزخارف الهندسية التى ترجع إلى هذا العصر كانت التعبير الأول لنظرة العالم السحرية فى أرض النيل ، وأن تلك الزخارف هى أشكال رمزية) معبرة عن مطالب المجتمع الروحية" [٣] خصوصاً بعد هروب وهجرة كثير من المصريين إلى الجنوب للنجاة بدينهم الجديد" [٤] وقد رأى "المصريون القدماء فى العصور المتأخرة فى النجوم أرواح الموتى الذين يصحبون الملك والإله رع" [٥] وهى تعتبر من الأشكال الهندسية النوبية "النجمة المكونة من مثلثين متقاطعين يرجع إلى تأثير الفترة المسيحية بالنوبة" [٦] .

فلقد تأثرت الفنون النوبية بالفن القبطى فى بعض الزخارف ويرجع ذلك إلى المرأة فى النوبة وهى مصدر الزخرفة فى البيت ، لذا فقد ظلت تحمل

---

(1) إبراهيم عبد الحميد عوض ١٩٨٩ : التراكيب الهندسية للمثلث ، والإفادة منها فى تدريس اللوحة الزخرفية فى التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، صـ٢ .

(2) على زين العابدين ١٩٨١ : فن صياغة الحلى الشعبية ، مرجع سابق ، صـ٣٣٦ .

(3) ما نفرد لوكر ٢٠٠٠ : معجم المعبودات والرموز فى مصر القديمة ، ترجمة صلاح الدين رمضان محمود ماهر ، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، صـ١١ .

(4) عبد الفتاح مقلد الغنيمى ١٩٩٩ : الإسلام والعروبة فى السودان ، دار العربى للنشر ، القاهرة ، ط١ ، صـ١٠١ .

(5) على زين العابدين ١٩٨١ : فن صياغة الحلى الشعبى النوبية ، مرجع سابق صـ٣٣٤ .

(6) أحمد محمد عل الحاكم ١٩٦٥ : الزخارف المعمارية وتطورها فى منطقة وادى حلفا ، جامعة الخرطوم ، صـ٦٣ .

الرموز والأفكار التى تعبر عن الديانة المسيحية ، ونجد ذلك فى صناعة أطباق الخوص حيث كانت ترسم عليه الصليب ، وكذلك فى الزخارف المتعلقة بصناعة الخزف كما نجده فى رسومات الطيور والسمك وسعف النخيل [١] كما نرى فى تاج جورج الثانى "أحد نواب الملوك بالنوبة النجمة السداسية ذات الدلالة السحرية" [٢] "وهى ترمز للروح الآدمية" [٣] .

ولقد ظهر تأثير الحضارة الإسلامية على ، الفنون النوبية ونجد ذلك واضحاً فى استخدام الهلال والنجمة والمثلث" [٤] ، كذلك بعض العبارات مثل "الله أكبر" ، "بسم الله الرحمن الرحيم" ، "ما شاء الله" [٥] .

فظهرت "بعض الزخارف على البيوت النوبية والتى شابهت زخرفة المشربية فى الإسلام" [٦] وهى التى "تعتمد على تكرار وحدة المثلث والذى يعنى فى الفكر الإسلامى والعلمى [٧] تلك الزخارف ذات الطابع الهندسى التى تتفق

---

(1) هارون العبادى ١٩٦٦ : أضواء على الحياة النوبية ، المركز القومى للبحوث ، معهد بحوث الثروة الحيوانية ، صـ٥ ، ٦ .

(2) عصمت أحمد عوض ١٩٩٨ : التعويذة والتمائم والأحجبة برؤية تشكيلية ، مكتبة مدبولى ، صـ٩٣ .

(3) Marvinw. Meyer & Richard Smith 1999: Ancient Christian nagic Coptic Texts of ritual power printecetion university press, New Jersey, P.114.

(4) عبد الرحمن فريد ١٩٨٣ : أهل السلام والنيل قصة الإنسان ورحلته مع النهر ، رابطة أبناء الديوان ، القاهرة ، صـ١٥ .

(5) عمرو محسن طه ١٩٩٠ : عمارة النوبة الشخصية النوبية فى التكوين العمرانى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة ، جامعة عين شمس ، صـ١٢٦ .

(6) أحمد شحاته أبو المجد ١٩٨١ : دراسة العناصر الزخرفية الحائطية الملونة فى الفن الشعبى النوبى والاستفادة منها فى تكوينات حديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، صـ٣٧ .

(7) على زين العابدين ١٩٨١ : فن صياغة الحلى الشعبى النوبية ، مرجع سابق ، صـ٣٣٦ - ٣٣٨ .

و هندسة مداخل البيوت وبواباتها ، حيث تقتبس هذه الزخارف من أشكال الإعلام والدوائر الغائرة والبارزة وأنواع الطيور والحيوانات والزهور والنباتات وقد تم تجريد هذه الوحدات الطبيعية سواء كانت حيوانية أم نباتية وتجنب كل عنصر غير منتظم فى أشكالها أو أجزائها للوصول إلى نوع من التكوين الفنى الذى يختفى فيه معرفة بداية الخطوط ونهايتها وكأنها أشبه بإنفاق وطرقات تجتذب النظر وتجعله يتعقبها خلال تلك الأشكال والوحدات التى تتكرر تارة وتتماثل تارة أخرى فى تضافر مجسم [١] .

فلقد عبر الفنان النوبى عن (النبات) رمزاً للرزق الذى يترتب عليه حياة المخلوقات ، وتناولها على الأباريق والأوانى الخاصة بحفظ الأطعمة اعتقاداً فى توسيع الرزق" [٢] "وتارة أخرى رمزاً للرحمة" [٣] كما استخدم الفنان "النوبى رمز العقرب الذى تكرر رسومه على الجدران والغرض منه هو اتقاء شره وتزوداً بالقوة نحوه وإحساساً بإمكان السيطرة عليه ، كما ترمز (الحية) التى توجد ضمن وحدات الوشم فى بعض الرسوم الشعبية إلى الشيطان مشياً مع المعتقدات القديمة [٤] أو "كرمز العداء" [٥] .

---

(1) سعد الخادم ١٩٦٦ : الفنون الشعبية فى النوبة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، المكتبة الثقافية ، مجالات عدد رقم "١٥٥" ، صـ٣٢ .

(2) ـــــــــ ١٩٤٦: الفن الشعبى والمعتقدات السحرية ، الألف كتاب ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، صـ٦٧ .

(3) محمود السطوحى ١٩٦٨ : الزخارف الشعبية على المقابر النوبية ، الكتاب الأول ٣٧ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، صـ١٣٦ .

(4) جودت عبد الحميد يونس ١٩٧١ : الفنون التشكيلية الشعبية للنوبة القديمة بين التسجيل والاستلهام ، العدد ١٦ ، مجلة الفنون الشعبية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، صـ٨٠ .

(5) محمود البسيونى ١٩٨٢ : أسس التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، صـ٢٥٨.

كما استخدم "رمز (العروسة) إلى النور والحياة فى أسمى مجالاتها و(الديك) إلى الآذان ، و(الحصان) إلى الصيد" [١] كما استخدمت "(اليد والأصابع الخمسة) وسيلة وقائية للحسد" [٢].

ونجد فى خلفية المشكلة التى اتضحت ومن خلالها نتناول عرض موجز للفنون النوبية المتمثلة فى الرموز التى استخدمها الفنان النوبى فى تعبيراته والتى كانت امتداداً لفنون العصور المختلفة (الفرعونى ــ القبطى ــ الإسلامى) لذا نجد أن تراثنا من الفنون الشعبية النوبية تعتبر ثروة لا يستهان بها وحصيلة ثقافة الشعب النوبى وبيئاته حاملاً بين طياته الملامح النفسية والفكرية للمجتمع النوبى مما يحفز على الإبداع والتجديد مع الحفاظ على الهوية المصرية الشعبية ولذلك تعتبر هذه الفنون النوبية مصدراً لإنتاج مشغولات معدنية فنية تحمل مقومات الجدة والأصالة وتساعد على إثراء القيمة الفنية إلى جانب النواحى الفولكلورية لدى طلاب التربية النوعية "ولذلك يتجه الباحث إلى دراسة الفن النوبى وتحليل رموزه والاستلهام منه فى عمل مشغولات معدنية تتسم بثراء القيمة الفنية يتم تنفيذها بالتوليف بين الخامات المعدنية المختلفة .

مشكلة البحث :

من خلال قيام الباحث بالمعاونة فى تدريس مادة إشغال المعادن بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط قد لاحظ أن معظم المشغولات المعدنية التى يقوم بها الطلاب تعتمد على استخدام خامة واحدة يطبق عليها رموز وزخارف تقليدية ومن بين تلك الزخارف لاحظ الباحث أن هناك زخارف تنتمى إلى الفن النوبى

---

(1) عبد الغنى النبوى الشال ١٩٦٧ : عروسة المولد ، دار الكاتب العربى للطباعة ، والنشر ، الطبعة الأولى ، صـ١١٨ .

(2) سوسن عامر ١٩٨١ : الرسوم التعبيرية فى الفن الشعبى ، الهيئة العلمية للكتاب ، الطبعة الأولى ، صـ٣٠ .

ولكن محرفة بشكل يدعو لتفكك وحدة الشكل ، مما يدعو إلى تشويه للفن النوبى، ولمواجهة هذه المشكلة وحفاظاً على أحد الفنون التراثية أمام تيار الفنون الوافدة فى ظل العولمة والتى تهدم شعورنا بالأصالة مع عدم الحفاظ على هويتنا المصرية والذى يعتبر الفن النوبى أحد صورها مما استرعى جذب انتباه الباحث إلى محاولة دراسة الفن النوبى وتحليل رموزه وتوظيفها لإثراء القيمة الفنية للمشغولة المعدنية التى تعتمد على التوليف بين الخامات المعدنية ، **ومن هنا تتحدد مشكلة البحث فى الإجابة على السؤالين التاليين** :

١- هل هناك إمكانيات تشكيلية يمكن استخلاصها من خلال التوليف بين الخامات المعدنية ؟

٢- كيف يمكن الاستفادة من الفن النوبى فى إثراء القيمة الفنية للمشغولة المعدنية والتى تقوم على التوليف بين الخامات المعدنية ؟

فروض البحث :

١- أنه يمكن الوصول إلى إمكانات تشكيلية جديدة ومبتكرة من خلال التوليف بين الخامات المعدنية .

٢- أنه يمكن إثراء القيمة الفنية للمشغولة المعدنية من خلال الاستفادة من القيم التشكيلية التى ينطوى عليها الفن النوبى .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى :

١- الكشف عن القيم التشكيلية التى ينطوى عليها الفن النوبى .

٢- توظيف الإمكانات التشكيلية للتوليف بين الخامات المعدنية المختلفة فى عمل مشغولات معدنية مستلهمة من الفن النوبى .

٣- العمل على تحقيق قيم فنية من خلال التوليف بين الخامات المعدنية فى مشغولة معدنية مستوحاة من الفن النوبى .

أهمية البحث :

١- إلقاء مزيد من الضوء على القيم التشكيلية التى ينطـوى عليهـا الفـن النوبى .

٢- الحفاظ على تراث الفن النوبى وتنمية تذوقه وإثراء الخبرة الفنية لـدى طلاب كلية التربية النوعية من خلال توظيفه فى مشـغولات معدنيـة مبتكرة .

٣- التوصل إلى صياغات وملامس مبتكرة من خلال التوليف بين الخامات المعدنية .

حدود البحث :

١- تقتصر الدراسة فى البحث الحالى على دراسة العناصر التشكيلية للفـن النوبى .

٢- يتناول الباحث الخامات المعدنية المتوفرة وبشكل عام غير الثمينة وهى "النحاس الأحمر والأصفر بهيئاته المتعددة والصـاج وكـذلك الفضـة والقصدير كخامات لحام " .

٣- إجراء تطبيقات ذاتية للباحث يتم من خلالها عمـل مشـغولة معدنيـة مستوحاة من الفن النوبى .

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث .

أ- المنهج التاريخى والوصفى التحليلى :

قام الباحث بالدراسة التاريخية لرموز الفن النوبى وتحليل ذلك تحليلاً فنياً وجمالياً لاستخلاص القيم الفنية والتشكيلية .

ب- المنهج التجربى وذلك لتطبيق التجربة الذاتية .

ثانياً : خطوات البحث .

(أ) الإطار النظرى :

١- نبذة تاريخية عن النوبة

٢- دراسة تاريخية للفن النوبى ورموزه .

٣- تحليل رموز الفن النوبى للوقوف على مدلولات تلك الرموز واستخلاص القيم التشكيلية بغرض التوصل إلى صياغات جديدة تثرى القيمة الفنية للمشغولة المعدنية .

(ب) الإطار التطبيقى :

بناء على النتائج التى توصل إليها الباحث من الدراسات السابقة قام الباحث بالآتى :

- بإجراء ممارسات تطبيقية تقوم على التوليف بين الخامات المعدنية بهدف التوصل إلى إثراء القيم الفنية فى المشغولة المعدنية والتى تعتمد على العناصر الزخرفية والهيئات التشكيلية للأعمال النوبية .

ويتبع الباحث فى ذلك الخطوات الآتية :

- تجارب أولية للتعرف على طبيعة الخامات المعدنية التى سيتم جمعها وتصنيفها ومدى قابليتها للتشكيل باستخدام الطرق الأدائية اليدوية الشائعة الاستخدام فى مجال إشغال المعادن .
- ممارسات تجريبية للتوصل إلى حلول تشكيلية مختلفة مستوحاة من الفن النوبى من خلال التوليف بين الخامات المعدنية لتوظيف هذه الحلول لإثراء القيمة الفنية فى المشغولة المعدنية .
- تطبيقات ذاتية للباحث تعتمد على ما تم التوصل إليه من مجموعة الممارسات .

- تحليل ما توصل إليه الباحث من تطبيقات للتحقق من فروض البحث وأهدافه .
- تقديم النتائج والتوصيات .

مصطلحات البحث :

النوبة [١] :

ترجع إلى الأصل المصرى القديم "توب" أو (نوبو) وهى بمعنى الذهب وهو أحد الأسماء التى أطلقها المصريون .

الفن النوبى [٢] :

هو عبارة عن المعتقدات والعادات الاجتماعية وعناصر الثقافة النوبية التى تتناقل من جيل إلى آخر .

الخامة كمفهوم لغوى [٣] :

تعنى المادة الأولية أى الخامة التى تجرى عليها عمليات التشكيل والتشغيل بمعنى أنها تعالج .

---

(1) محمود نخيلى عبد الرازق أحمد ٢٠٠٣ : العمارة النوبية كمدخل لإثراء فن النحت المصرى المعاصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، صـ٣٩ .

(2) أسماء يوسف بربرى أحمد ٢٠٠٠ : الإمكانات التشكيلية للمثلث كرمز فى التراث النوبى لإثراء المشغولة الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، صـ١٢ .

(3) معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ١٩٨٠ : معجم اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، صـ٥٧ .

مشغولات مبتكرة :

وهى التى تجمع بين أصالة التراث لقيمها الفنية والابتكارية مع وظائف معاصرة [١] . يعنى بمعناه الاصطلاحى : اتحاد مجموعة مؤتلفة [٢] .

والتوليف فى الفن يتضمن معنى الانتقاء الواعى للخامات الداخلة فى تكوين العمل الفنى [٣] .

التوليف :

ويعنى التوفيق بين أكثر من خامة فى العمل الفنى الواحد بحيث نثرى الخامات المجتمعة فى العمل الفنى ذاته [٤]

الدراسات المرتبطة :

١- دراسة حامد السيد البذرة (١٩٩٥) [٥] :

بعنوان توظيف الفضلات المعدنية فى مجال إشغال المعادن :

تناولت هذه الدراسة توظيف الفضلات المعدنية فى مجال إشغال المعادن حيث تناولت توضيح المصادر المختلفة للفضلات المعدنية وأشكالها بالإضافة إلى

---

(1) أحمد حافظ حسن ١٩٨٥ : الاستفادة بالقيم الفنية والتقنية للمشغولات المعدنية المملوكية بمصر فى عمل مشغولات مبتكرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، صـ١١ .

(2) معجم المصطلحات الفنية ١٩٧٦ : الطبعة الثانية ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، صـ١٤٠ .

(3) فاطمة عبد العزيز المحمودى ١٩٨٨ : دراسة بعنوان الإفادة من توليف بعض الخامات البيئية المستخدمة فى مختارات من المشغولات الشعبية لعمل مكملات مبتكرة للزينة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، صـ١١ .

(4) نبيل السيد الحسينى ١٩٧١ : أثر توليف الخامات فى التعبير الفنى عن تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان صـ١ .

(5) حامد السيد البذرة ١٩٩٥ : توظيف الفضلات المعدنية فى مجال إشغال المعادن ، مجلة دراسات وبحوث، العدد الرابع ، جامعة حلوان.

كيفية استغلال الفضلات المعدنية كخامة للتعبير الفنى فى إشغال المعادن بالإضافة إلى الاستفادة من أهم الأسس التى استندت إليها الدراسة فى التجريب للتشكيل بالفضلات المعدنية وتسهم هذه الدراسة فى تدعيم الجانب التجريبى حيث حددت الدراسة العديد من الأساليب التقنية البسيطة الخاصة بتشكيل الفضلات المعدنية .

٢- دراسة على زين العابدين (١٩٧٦) [١] :

بعنوان الحلى النوبية وقيمتها الفنية وأساليبها الفنية والإفادة فى تدريس التربية الفنية :

تناولت الدراسة فن صياغة الحلى الشعبية النوبية ، حيث تعرضت إلى طبيعة وتاريخ وثقافة المجتمع النوبى كما قامت بتوصيف وتحليل للحلى الشعبية النوبية وقيمتها الفنية كما وضحت الرموز المستخدمة فى تصميم الحلى وما تحمله من معانى ودلالات وتسهم هذه الدراسة فى معرفة تناول الفنان النوبى للزخارف الخاصة له على السطح المعدنى بالإضافة إلى الرموز التى تلائم الخامة المعدنية .

٣- دراسة ياسر إبراهيم محجوب (١٩٩٨) [٢] :

بعنوان الإمكانيات التشكيلية للفضلات المعدنية كمدخل تجريبى فى أثراء مجال أشغال المعادن بكلية التربية :

---

(1) على زين العابدين ١٩٧٦ : الحلى النوبية وقيمتها الفنية وأساليبها التقنية والإفادة فى تدريس التربية الفنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ١٩٧٦

(2) ياسر إبراهيم محجوب ١٩٩٨ : الإمكانيات التشكيلية للفضلات المعدنية كمدخل تجريبى فى أثراء مجال إشغال المعادن ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

تعرضت هذه الدراسة إلى الفضلات المعدنية التى يصلح توظيفها فى إشغال المعادن بالإضافة إلى دراسة لإعمال بعض الفنانين الذين ينتمون إلى بعض الاتجاهات الفنية المعاصرة ويتناولون الفضلات المعدنية كخامة تعبيرية فى بناء أعمالهم ، ويتفق هذا البحث مع البحث الحالى فى معرفة الإمكانات التشكيلية لتلك الفضلات والتقنيات المستخدمة أثناء الجمع بتلك الفضلات المعدنية فى العمل الفنى .

٤- دراسة محمود نخيلى عبد الرازق (٢٠٠٣) [١] :

بعنوان العمارة النوبية كمدخل لإثراء فن النحت المصرى المعاصر :

تعرضت هذه الدراسة للحياة البشرية والمؤثرات الحضارية والمؤثرات الحضارية فى العمارة النوبية كما كشفت عن سمات العمارة النوبية باعتبارها تراثاً حضارياً ومخزوناً جمالياً لما تضمنته من تأثير الحضارة الفرعونية والقبطية والإسلامية وتفيد هذه الدراسة البحث الحالى فى تدعيم الإطار النظرى للمؤثرات الحضارية فى العمارة النوبية واستخلاص العناصر التى تنطوى عليها العمارة النوبية والتى تعتبر مصدراً هاماً لإثراء مجال البحث الحالى .

٥- دراسة أسماء يوسف بربرى أحمد (٢٠٠٣) [٢] :

بعنوان "الإمكانات التشكيلية للمثلث كرمز فى التراث النوبى لإثراء المشغولة الفنية" :

---

(1) محمود نخيلى عبد الرازق ٢٠٠٣ : العمارة النوبية كمدخل لإثراء فن النحت المصرى المعاصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس .

(2) أسماء يوسف بربرى أحمد ٢٠٠٣ : الإمكانات التشكيلية للمثلث كرمز فى التراث النوبى لإثراء المشغولة الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

تناولت هذه الدراسة الإمكانات التشكيلية للمثلث كرمز وكمفردة تشكيلية فى التراث النوبى كرمز له دلالة خاصة يختلف بها عن أى تراث آخر حيث قامت بحصر وتصنيف وتحليل "المثلث" وكمفردة تشكيلية بالتراث النوبى مع إبراز القيم الفنية والتشكيلية والجمالية بالإضافة إلى الإسهام فى معرفة الجانب الرمزى المحمل فى مفردة تشكيلية عبر التاريخ النوبى وتسهم هذه الدراسة فى معرفة أحد الرموز الشعبية النوبية التى يتناولها البحث الحالى ضمن الرموز الأخرى فى الفن النوبى .

٦- دراسة شوقى عبد المنعم معروف (١٩٨٢) [١] :

بعنوان "فنون منطقة النوبة والاستفادة منها فى تصميم المنتجات الخزفية السياحية :

تعرضت هذه الدراسة إلى موجز لتاريخ الفنون النوبية حيث تناولت دراسة تمهيدية للمنطقة من حيث الناس والأرض ، كما تعرضت لدراسة أهم الفنون والحرف اليدوية النوبية مع عرض للزخارف المرتبطة بها واستخلاص خصائص واتجاهات وما يميز هذه الفنون وتسهم هذه الدراسة فى تدعيم الجانب النظرى عن تاريخ بلاد النوبة ومعرفة الزخارف النوبية فى المنطقة .

٧- دراسة ناهد شاكر محمد (١٩٩٥) [٢] :

بعنوان "تطويع الزخارف النوبية فى العمارة وأطباق الخواص لتلائم أسلوب الطباعة فى التربية الفنية":

---

(1) شوقى عبد المنعم معروف ١٩٨٢ : فنون منطقة النوبة والاستفادة منها فى تصميم المنتجات الخزفية السياحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

(2) ناهد شاكر محمد سليمان ١٩٩٥ : تطويع الزخارف النوبية فى العمارة وأطباق الخواص لتلائم أسلوب الطباعة فى التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

قامت هذه الدراسة بحصر الوحدات الزخرفية للفن النوبى فى العمارة وأطباق الخواص عن طريق تصنيف وتحليل تلك العناصر الزخرفية وبلورتها إلى أشكال هندسية وعناصر زخرفية وأشكال نباتية وحيوانية اعتماداً على تصنيف المفردة ، وتعتبر هذه الدراسة دعامة هامة يرتكز إليها هذا البحث للاستفادة من ذلك التصنيف فى معرفة تلك الزخارف فى كلا من العمارة وإطباق الخواص بالإضافة على الزخارف التى يتوصل إليها الباحث من عناصر أخرى فى منطقة النوبة .

٨- دراسة رضا شحاته أبو المجد (١٩٨٤) [١] :

بعنوان "الحرف الشعبية النوبية والإفادة منها فى مجال توليف الخامات بالأشغال الفنية" :

تناولت هذه الدراسة الحرف الشعبية النوبية القديمة من خلال خلفية تاريخية مرتكزة على الأسس والتقنية وحصر وتصنيف الأشكال الزخرفية الجمالية المتناولة والموروثة ، من رموز وحليات زخرفية منتشرة على المشغولات الحرفية .

وتسهم هذه الدراسة فى معرفة مدخل آخر للبحث الحالى لمعرفة بعض الزخارف النوبية من خلال دراسة الحرف الشعبية النوبية .

٩- دراسة أحمد شحاته أبو المجد ١٩٨١ [٢] :

بعنوان "دراسات فى العناصر الزخرفية الحائطية الملونة فى الفن الشعبى النوبى والاستفادة منها فى تكوينات حديثة" :

---

(1) رضا شحاته أبو المجد ١٩٨٤ : الحرف الشعبية النوبية والإفادة منها فى مجال توليف الخامات بالأشغال الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

(2) أحمد شحاته أبو المجد ١٩٨١ : دراسات فى العناصر الزخرفية الحائطية الملونة فى الفن الشعبى النوبى والاستفادة منها فى تكوينات حديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

تعرضت هذه الدراسة إلى العناصر الزخرفية الحائطية فى الفن الشـعبى النوبى بالإضافة إلى التعرف على أنواعها وطرزها وأشكالها وتحليل محتواهـا الحضارى والفنى وما تحمله من أفكار ومعتقدات وسمات حضارية قديمة ، كذلك تناولت الخصائص المميزة لهذا الفن وتسهم هذه الدراسة إسهام مباشراً فى تدعيم الجانب النظرى ومعرفة مدخل آخر لدراسة زخارف الفن النوبى وهو الحـوائط فى النوبة .

obeikandl.com